

توعد الزعيم الليبي معمر القذافي بأن يحول إلى جحيم حياة الذين يمكن أن يهاجموا نظام حكمه في ليبيا. وسأل القذافي في مقابلة مع التلفزيون البرتغالي أجريت معه قبل تبني مجلس الأمن الدولي للقرار 1973 ضد ليبيا: "ما هذه العنصرية ما هذه الكراهية ما هذا الجنون؟".

وأضاف القذافي: "إذا العالم أصبح مجنوناً فنحن سنصبح مجانين، وسرد عليهم سنحول حياتهم إلى جحيم حتى لا ينعموا بالسلام".

جاء ذلك بعدما استخف سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي اليوم الجمعة بقرار مجلس الأمن وذكر أن ليبيا لا تخاف من قرار مجلس الأمن الذي سمح بتوجيه ضربات عسكرية لحماية المدنيين الليبيين. وبحسب محطة "العربية" فقد حذرت وزارة الدفاع الليبية برد سريع حتى خارج الحدود الليبية على أي تدخل عسكري ضد ليبيا.

وكان مجلس الأمن الدولي وبعد ثلاثة أيام من المفاوضات الشاقة، قد أصدر مساء الخميس قراراً يفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا ويجيز استخدام القوة ضد نظام الزعيم معمر القذافي لمنعه من شن هجمات على المدنيين. ويجيز القرار الذي تبناه مجلس الأمن بموافقة عشرة أصوات وامتناع خمسة عن التصويت، استعمال "كل التدابير الضرورية" لحماية المدنيين وفرض وقف لإطلاق النار على تشكيلات الجيش الليبي، بما في ذلك تنفيذ ضربات جوية، لكنه يؤكد أنه لا يجيز احتلال أي جزء من ليبيا، كما يفرض منطقة حظر جوي لا يستثنى منها سوى الطلعات الإنسانية حصراً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com